

أوكسجين 2

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

سجن تدهر
من أخطر سجون العالم

العصابات المسلحة الموالية
لللاجئ السوري في خيمة



شعارنا الشعب يريد إسقاط النظام

هيئة التحرير | أوكسجين



في بداية شباط 2011 كان الحدث الجلل في مدينة الزبداني التي شهدت أخطر حالة خطف عرفتها المدينة، حيث قام شخصان بخطف الطفل هاني برهان 11 عاماً من أمام مدرسته الكائنة في حي المحطة. ذلك الحي الذي يضم كافة الدوائر الأمنية والحكومية. لم يتأخر وصول الخبر إلى الدوائر الأمنية في المدينة ووصلت الشرطة إلى المدرسة في تمام التاسعة وتعرفت من خلال أخيه الذي لاذ بالفرار (محمد 9 سنوات) حيث وصف السيارة وبعض الأرقام من نمرة السيارة وأجروا تحقيقاً مع التلاميذ الذين ارتجفوا خوفاً بعد سماعهم بالقصة. واستمر ذلك حوالي ساعتين من الزمن حيث كان الوقت كافياً لفرار العصابة خارج حدود المدينة التي تملك طريقاً رئيسياً وآخر فرعياً لاغير.

لم يطل الإنتظار حينها فقد بدأ الخاطفون بطلب الفدية ورفع المبلغ يوم بعد يوم وقاموا باجراء مكالمات هاتفية مع ذوي الطفل عدة مرات. وفي ظل غياب كامل لدور العناصر الأمنية والحكومية أستمر الخطف مدة شهر كامل ليوجد بعدها جثة خادمة بالقرب من قرية الروضة التابعة لمدينة الزبداني وقد نهشت الكلاب من لحم جسده.

في يوم تشييع الشهيد الطفل كانت المظاهرة الأولى في المدينة بتاريخ 2011-2-27 فتحول التشييع لمظاهرة مهيبه حشدت فيها كل أهالي المدينة يشيعون شهيدهم من جهة ويثورون على من تقاعص وفشل في العثور على الطفل المخطوف رغم الكثير من الدلائل والمؤشرات فكان الغضب الأكبر الذي عرفته المدينة حيث تجمع أبناءها كبارها وصغارها وبدأوا بالهتاف أمام السرايا الحكومي يطالبون بإقالة وزير الداخلية ومحاسبة مسؤولي الأمن الذين لم يحركوا ساكن لتحرير الطفل

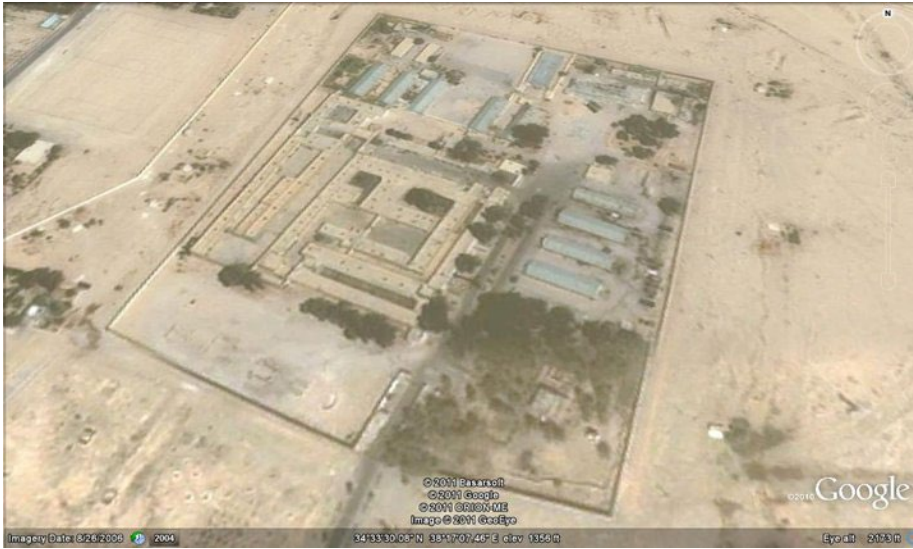
كانت قصة هاني هي بداية الشرارة التي أشعلت فتيل الثورة في المدينة فاحتقت النفوس واشتد الغضب فكانت كالجمر تحت الرماد تنتظر من يوقظها بحركة خفيفة لتشعل الأرض بمن فيها غضباً وثورة على الفساد والظلم وانعدام المسؤولية في هذه الجريمة البشعة ليكونوا شركاء بدم الطفل البريء.

تقروون في هذا العدد

- 3- سجن تدمر من أخطر سجون العالم
- 4- تأهيل شباب سوري في لبنان
- مواهب مغمورة ومستقبل مجهول
- 5- بالثورة خسرتنا الوطن.. ولكن أي وطن؟
- 6- الزبداني تشيع أبناءها غيابياً
- 7- طيبة الزبداني ..
- نقص بالأدوية والكوادر
- 8- تقرير اختتام جولة اللقاح الثامنة ضد شلل الأطفال بتحقيق نسبة 99%
- 9- دمشق.. عوز الكهرباء
- 10- العصابات المسلحة الموالية
- 11- احتياجات وصراعات النمو الطبيعية لدى الأطفال | الجزء الثاني
- 12- اللاجئ السوري في خيمة
- 13- آذار والسوريون
- 14- أوكسجينيات
- 15- الام الاجنة والنازحة

سجن تدهر من أخطر سجون العالم

سهير أومري | تركيا



بالرغم من أن القوانين العالمية تنص على احترام حقوق الإنسان، وإن كان مجرمًا، وتمنع تعذيب السجن وإذلاله، إلا أن سجن تدهر السوري وحده ذاع صيته بتفنه بأساليب التعذيب ودخل في القائمة العالمية لأخطر سجون العالم وفقاً لموقع «كريمينال جاستيس ديغري هاب».

ليس السجن فندقاً، ولا مكاناً لترفيه بل هو معتقل يسلب الإنسان حريته ويقيده بنمط عيش أقرب في المعاملة إلى حيوان أسير في قفص، يتعرض لشتى أنواع العذاب الجسدي والروحي.

للنظام الأسدي.

ومع الانتقادات التي توجه إلى الدول النامية، بأنها لا تعترف بحقوق الإنسان، فإن موقع «كريمينال جاستيس ديغري هاب»، أظهر العكس، حيث ذكر بلدانا تعتبر بمصاف الدول المدافعة عن حقوق الإنسان، هي أيضا تحتوي على سجون خطيرة. وقد أجرى الموقع تحقيقاً عرض فيه أسماء البلدان التي تحتوي على أشنع أنواع السجون في العالم وكأنها الجحيم على الأرض؛ التي تجاوزت المبادئ الأخلاقية وضربت بجميع المفاهيم الإنسانية عرض الحائط منها سجن تدهر في سوريا، حيث سالت الكثير من الدماء وراء قضبانها، ولو أحرق فلن تطهر نيرانه روح الصحراء التي سلبت آلاف الأرواح ظلماً.

مجازر بحق السجناء:

مطالبة السلطات السورية بإجراء تحقيق في المجزرة، لكن دون جدوى.

ونشرت مواقع حقوقية سورية شهادات لعناصر شاركوا في تنفيذ المجزرة، فأكدوا فيها أن مهمتهم كانت مهاجمة سجن تدهر. وقدر أحدهم عدد القتلى بأكثر من ١٥٠٠ قتيل، بينما قال أحدهم إنه شاهد الأيدي والأرجل ملطخة بالدماء.

أغلق السجن عام ٢٠٠١ وأعيد افتتاحه عام ٢٠١١ لاستيعاب عدد أكبر من السجناء، ومن أسوأ ما يشتهر به ظروف الاحتجاز القاسية لنزلائه، بالإضافة إلى ما يشهده من حالات تعذيب وانتهاك لحقوق الإنسان وإعدام بعد محاكمات شكلية داخل السجن، ويمتلك الحراس صلاحيات مطلقة؛ حيث لا وجود للعمل الوحيد المسموح به حسب موقع «كريمينال جاستيس ديغري هاب».

ولم يتم اتخاذ أي اجراءات قانونية أو حقوقية آن ذاك وطويت صفحات المجازر وأغلق السجن عام ٢٠٠١ بعد القضاء على الاخوان المسلمين العدو الأول لحافظ الأسد ونقل آخرون إلى سجن صيدنايا الأحمر، وملاييزال سجن تدهر قابعاً وسط الصحراء تضج جدرانها بأهات المعتقلين وأرضه مشبعة بدماء سالت من شهداء قضوا في مجازر جماعية ولم يتم تسجيلهم ولو حتى في أرقام وكانوا يدفنون بشكل جماعي.

مجزرة تدهر ليست الوحيدة في عهد حافظ الأسد، بل وثقت منظمات حقوقية سبع مجازر جماعية في سجن تدهر وقعت خلال الأعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ وراح ضحيتها مئات السوريين. ونقلت المنظمات عن سجن سياسي سوري سابق لم تسمه، تأكده أن عمليات إعدام جماعية أخرى وقعت بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣، موضحاً أن عمليات الإعدام كانت تتم مرتين في الأسبوع وتحقق بالعشرات في كل مرة.

تقول منظمة هيومن رايتس ووتش إن «وحدات كوماندوس من سرايا الدفاع تحت قيادة رفعت الأسد، شقيق الرئيس حافظ الأسد قتلت ما يقدر بنحو ١٠٠٠ سجين أعزل، غالبيتهم من الإسلاميين، انتقاماً من محاولة اغتيال فاشلة ضد حافظ الأسد مؤكدة أنه لم يتم الإعلان عن أسماء الذين قتلوا إطلاقاً».

بدأت تفاصيل المجزرة تتكشف في العام التالي لوقوعها، وتحديدًا بعد اعتقال السلطات الأردنية اثنين من المشاركين في المجزرة، كانا ضمن مجموعة اتهمت بالتخطيط لاغتيال رئيس وزراء الأردن الأسبق مضر بدران، حيث أدليا بتفاصيل المجزرة، فسارعت في حينه منظمة العفو الدولية إلى

تأهيل شباب سوري في لبنان موهبة مغمورة ومستقبل مجهول

رواد علوش | لبنان



لم تميز الحرب في سوريا بين شاب وشاب، فقد رمت معظمهم خلف الحدود دون مؤهلات تمكن من الانخراط في المجتمعات الأخرى كاللغة وغيرها من الاحتياجات الثقافية التقنية. هذا ما شجع مجموعة من الشباب اللبناني على إنشاء «مركز التأهيل الأسري للشباب» السوري في مدينة شتورة بمنطقة البقاع، شرقي لبنان، والذي يستفيد من برنامجه حوالي ٤٠ طالباً تتراوح أعمارهم بين ١٤ عاماً إلى ٤٥ عاماً، يرغب جميعهم بتحصيل العلم للانخراط في المجتمع، حيث استفاد ٢١٠ طالب من برامج المركز منذ تأسيسه في يوليو/ تموز ٢٠١٤. ويتجمع العشرات من الشباب والرجال السوريين، الذين تحدث بعضهم إلى «الأناضول»، ينتظرون فصولهم التعليمية بإيمان كبير بأن العلم هو أساس المجتمع وحجر الأساس في بناء سوريا، منهم من اختار اللغة الإنكليزية وآخر فضل برامج التصميم والجرافيكس، وآخرون يحملون آمالا كبيرة بمستقبل مشرق وتحصيل علمي تعجز قدرات مسؤولي المركز عن تأمينها لهم كشهادات التحصيل العلمي المعترف بها رسمياً. وقد هجرت الحرب السورية الشاب كمال عز الدين (٢٢ عاماً) وعائلته كما حل معظم السوريين، وهو مشتمت في حياته التي لا تعرف استقراراً، فقرر التسجيل في المركز لتعلم اللغة الإنكليزية والتمكن منها. وقال عز الدين «سجلت بدورة اللغة الإنكليزية وأنهيت المستوى الأول، ورغبتي شديدة في تعلم اللغة (الإنكليزية) خوفاً من الانتقال إلى بلد آخر أو حتى هنا في لبنان». فيما قال عثمان عبد الواحد (١٦ عاماً) «تعرفت على المركز عن طريق أصدقائي، واستفدت من برامجه بتعلم اللغة الإنكليزية»، مشيراً إلى أن «الذين مستواهم ضعيف باللغة يمكنهم البدء من المستوى صفر».

وهجر أحمد عادل الخطيب (١٧ عاماً) العاصمة السورية دمشق حاملاً معه لوحاته التي رسمها بظروف قاسية كان يعيشها، حيث كان الرسم هوايته المفضلة، وقد قاده طموحه الكبير للمثابرة والتعلم

الآن دورة في برنامج المونتاج، وما زالت قائمة في الفترة الحالية». وأكد وجود قدرات كامنة عند الشباب لم تستغل بشكل صحيح، موضحاً «نعمل في المركز على استغلال تلك القدرات وتنميتها وتمكين المتدربين من اكتشاف ذاتهم مع الوقت». وأضاف «نتمنى أن يعطى اهتمام أكبر لأي برنامج مشابه لبرنامجنا في تأهيل الشباب، وفتح الفرصة لاستيعاب عدد أكبر من الشباب وتدريبهم». من ناحيته، قال منسق النشاطات ضمن برنامج التمكين الأسري محمد زيادة، متحدثاً عن أسباب إنشاء المركز، فقال «أنت فكرة إنشاء المركز بسبب توجه معظم منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي لرعاية المرأة والطفل، وبسبب الأوضاع في سوريا نزح عدد كبير من الشباب وانقطعوا عن دراستهم وعملهم وأصدقائهم». وتابع أن «ذلك الوضع شكل لدى الكثيرين (من السوريين) ضغوطاً نفسية واجتماعية ومعرفية حيث تراجعت المعرفة بشكل كبير، لذلك قررنا عمل دورات للشباب في مجالات عدة كاللغة والكمبيوتر والمهن، بالإضافة إلى محو الأمية، كما نقدم دعماً نفسياً للشباب للتخفيف عن الضغوط التي يحملونها ونحاول مساعدتهم في تخطي المرحلة والاندماج في المجتمع الجديد». وختم بالقول «جميع النشاطات التي نقدمها مجانية بشكل كامل، وليس مطلوباً من المستفيدين سوى حضور الدورات».

بالثورة خسرتنا الوطن.. ولكن أي وطن؟

سهير أميري | أوكسجين



«٣ / ١٥ في مثل هذا اليوم خسرتنا الوطن
«أحد البوستات الذي دار حوله نقاش
محتدم في إحدى مجموعات الفيس بوك
التي تجمع السوريين في واحدة من دول
اللجوء، نقاش أظهر أنه ما زال هناك من
السوريين ثلة يرون أن الثورة سبب كل بلاء
نحن فيه اليوم، وليس النظام الذي ندفع
اليوم ثمن سكوتنا عن استبداده وقمعه
وطغيانه على مدى أربعة عقود مضت...
وهنا اسمحوا لي أن أضع عني عباءة
الفصحى وأتكلم بالعامية لأقول نعم صحيح
خسرتنا الوطن .. خسرتنا سوريا الشام بس أي
شام؟ هذه الشام التي خسرتها:

فلافل.. الشام رسوم للسيارة أد ربع حقها
.. والشام علب الكولا بتزى من شباك
السيارة وكياس الزباله بتطير من البلكون ..
الشام مخالفة مسموحة ومخالفة ممنوعة
وجار بشوفك ع الأئصنير ما بيطلع بوشك..
الشام بتوقع بالشارع ما حدا بيقلك الله
يحميك ولا حدا يمد ايده ليووقفك..

الشام ياسمين انقرض والجوري والزنبق
بتشوفوه بالصور أو عند محلات الورد
بأسعار نار.. الشام دكتور بياخذ أجرته
قبل ما يحكمك وقبل ما يشوفك ولو ما
قتلوه غير مرحبا... الشام حرقه بالقلب
وجرح بالروح بيحملها المسافر وقت بيطلع
ليدور على عيشة كريمة أو ليهرب من سجن
مظلم و رجل أمن حقير... الشام حلوة
وإذا اشتقناها فمتل الأم الحامل الي بتشتاق
لجنيها الي حامل فيه بس لسا ما شافتو ولا
بتعرفه .. نحنا ما بنقول اسأل الله على شي
مضى .. ولا بنقول كلمة (نرجع ولا يرجع)
لأن ما بدنا شي يرجع .. بدنا الشام تولد من
جديد ... شام جديدة ما عرفناها بس عشنا
حياتنا نحلم فيها ونتخيلها...ولسا في ناس
عم تقول : مشان شو هالثورة وبالثورة ضاع
الوطن!

تدفع قبل ما تدخل..
الشام رشاوى وفساد ومحسوبيات وحكلي
لحكلك، الشام قاضي بيفتح درجو قبل ما
يفتح أدنو ويسمع قصتك ويحكم للطرف
الي بيدفع أكثر... الشام شرطة ما بتتحرك
لحتى تدفع وتدفع وتضل تدفع وأي مصيبة
بتصير معك لا تحلم يرجع فيها حقك..
الشام فاتورة كهربا بتكسر الظهر وشركات
اتصال متل المنشار طالعة بتاكل نازلة بتاكل
وعروض للسرقة والنصب ولحق اذا بتلحق..
الشام واحد أكل اقتصاد البلد وغني عم
يفسق ويطاطي ويستفيد وفقير معتر عم
يلاطش طول الشهر كرمال يأمن لقمة
عيشو عيش ولادو... الشام شوفير تكسي
بيبهلك اذا بدك تدفع ع العداد ومالو
ممنون اذا بتعطيه زيادة خمسة وان شا الله
تنزل بدون مسبة..
الشام بردى الي نشف والشام القديمة
الي تعبت دعارة وخمر وعريدة... الشام
قاسيون الأجرد والمطاعم الي الفقير بيعيش
وموت وما يقدر يفوت عليها .. لشام
مولات فخمة بفوتها الفقير ليتفرج ويتحسر
ويفوتها الغني ليتباهى ويتكبر..
الشام بيروقراطية ومصالح موقفة ومقاسمة
للرزقة وللقمة اذا حبيت تبيع ولو حتى

الزبداني تشيع أبناءها غيباً

قلوب نسجت حول عقلها أن فلان مازال حياً سيأتي يوماً ما. وتقول نور: (عضو في مكتب التوثيق) «أن البعض يرفض الصورة ويكذب نفسه (هدا مو ابني أنا متأكد أنه عايش).. ويحاول التبري من صورته رغم الشبه الكبير».

وذكرت شام أحد المواقف التي واجهتها «أصعب موقف تعرضت له أخ صديقة لي مات تحت التعذيب استطعت التعرف عليه، عرضت الصورة على شقيقه، فصدم وأغلق حسابه عدة ساعات ثم كتب لي: «أرجوكي ليس أخي.. لا ليس هو..!!!» حاولت تهدأته.. قال: أبي رافض الصورة وأمي مايقدر خبرها وضعها الصحي مايسمح بلعت الجمرة بقلبي أنا وأخي وأبي وأجهش بالبكاء، و بعد يومين أرسل لي أنه سلم لامر الله ومضى..» وأخرى ناشطة من الزبداني لها أخ طيب معتقل في ٢٠١٣ رفضت أن تكون الصورة لأخيها رغم الشبه الكبير بين الصورتين، ومازالت تتأمل بوجوده على قيد الحياة.

النهل بين النكران والقبول:

يواجه الأهل عذاباً شديداً بين تكذيب للصورة وتسليم بقضاء الله وكان جواب البعض «هيك اطمنا عليه عند الله ..أرحم من العذاب يلي كان عايشه!» الذين رفضوا الصور كان لديهم أملاً بأن يعود ولدهم وآثروا على الاحتفاظ بصورة معتقليهم الجميلة بعيداً عن الكدمات والتشوهات واختزال حياته برقم ختم على جبينه من قبل سجانیه.

وعلى الضفة الأخرى أناس آخرون تقبلوا الصور واعترفوا بوفاة المعتقل لأن لديهم أخبار من قبل عن وفاته وتم تسليم أوراقه وأغراضه، بينما وقف آخر حائراً في منتصف الطريق لا خبر مؤكد يشفي صدورهم لكن ما بقي لديهم من إيمان بقضاء الله وقدره جعلتهم يصدقون نبأ الوفاة فكانت كلماتهم الأولى والأخيرة «حسبنا الله ونعم الوكيل»، تختم شام حديثها «نحن ضد نشر هذه الصور

المعتقل لتأكيد أو نفي الصورة. ويتم التراسل أيضاً مع العاملين في المكتب عن طريق الفيس بوك وإرسال الصورة التي تخص أحد المعتقلين المغيبين في أفرع المخبرات وتجري عملية التحقيق بمقارنتها بصورته قبل التعذيب ويتم تأكيد أو نفي الخبر. أبو نضال: أحد العاملين في المكتب ويقوم بتنسيق الصور وتأكيدها بالرقم والاسم في ملف خاص «شهداء تحت التعذيب» وكذلك شام ونور وأمجد وغيرهم من الجنود المجهولين.

شام ناشطة من الزبداني تولت مهمتها في المكتب الإحصائي لتوثيق الشهداء منذ بداية الثورة المباركة وهي اليوم تستعرض الصور المسربة وتبحث بمساعدة الأصدقاء عن أبناء مدينتها المغيبين.

تقول شام لـ «أوكسجين» عن عملها «عمل شاق مليء بالحزن والمسؤولية.. أحاول ايجاد صور

للمعتقلين بين صور الضحايا وأتواصل مع الأهل لتأكيد وفاة ولدهم أو نفيه».

كانت حصيلة الزبداني حسب مكتب الإحصاء والتوثيق في المدينة 30 ضحية تم قتلهم تحت التعذيب تم توثيقها من قبل الإحصائيين العاملين بالاسم والصورة بعد التواصل مع ذويهم تقول شام «استطعنا بعد جهد كبير التعرف على 30 صورة بشكل مؤكد بينما كانت الشكوك تدور حول 40 صورة وهذا العدد

بازدياد» تردف شام «أحياناً يرفض الأهل الموضوع أو حتى التفكير بكونه مات تحت التعذيب ونحن نراعي مشاعرهم وننفي الصورة ونواسيهم علّه مازال على قيد الحياة».

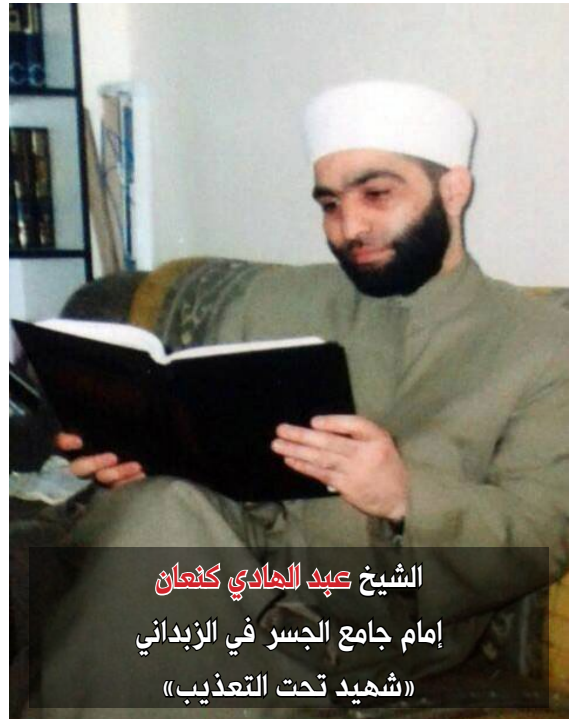
وذكرت شام لـ «أوكسجين» أنها تعرضت لمواقف حرجة ومؤلمة أثناء إخبار أحدهم بموت شقيقه أو زوج إحداهن.. فجملة «مات تحت التعذيب» كانت كفيلاً بتوجيه مئات الطعنات وإثارة الأوجاع في

تشيع الزبداني اليوم شهداءها غيباً؛ حيث تم التعرف على أكثر من ٣٠ صورة لرجال من الزبداني من بين الصورة المسربة من قبل الضابط المنشق المعروف بالقيصر؛ تم اعتقالهم في وقت سابق خلال العاملين المنصرمين ٢٠١٣- ٢٠١٤.

لم تكن الصور المسربة الـ 55 ألف التي وثقت موت 11 ألف إنسان في أقبية السجون وأفرع المخبرات؛ ماينتظره السوريون بعد تغييب أبنائهم قصراً عنهم. فأثارت هذه الصور مشاعر الحزن والألم والأسى على ما حل بفلذات أكبادهم من تعذيب فكانت أشبه بسكين تعبت بأرواح من بقي، تضرب قلوبهم تارة بشوق لرؤية من غاب دون وداع وتمزق أحلام عبثت بذاكرتهم وشغلت العقل والقلب طيلة غيابهم. دموع أمهات وآباء وإخوة وزوجات مكومات على من وجد له صورة البعض رفض أن تكون الصورة لذويه أو قريبه ويفضل أن يبقى متمسكاً بأمل العودة.

مكتب الإحصاء ينجز المهمة:

قام مكتب الإحصاء والتوثيق في المدينة باستعراض الصور وتفحصها وبعد التشبيه على الصورة يتم التواصل مع أحد أقرباء



الشيخ عيد الهادي كنعان
إمام جامع الجسر في الزبداني
«شهاد تحت التعذيب»

طبية الزبداني .. نقص بالأدوية والكوادر

المركز الطبي أو كما يسمونها الطبيّة، هي المركز الطبي الوحيد المتبقي في الزبداني الذي يقدم العلاج للجرحى والمصابين جراء القصف من المدنيين أو العسكريين. ويقدم الأدوية المجانية التي يمكن أن تتوافر لديه للأطفال وكافة المرضى المراجعين للمركز. قامت قوات النظام باستهداف المركز بالشهر الأول ٢٠١٥ أدت لتدمير نصف الأجهزة الموجودة وتدمير غالبية مستلزمات المشفى وتم نقله لمركز آخر تم تجهيزه بأربعة أسرة فقط وخمس أسرة اسعاف. وبسبب الحصار المفروض على المدينة منعت الأدوية والمعدات الإسعافية عنها وحتى خلسة أصبح الوضع يزداد سوءاً مع قصف المدينة بالبراميل فاضطر الكثيرون للنزوح من المدينة ومنهم أطباء وممرضين عاملين في الطبيّة. وتقتصر الأدوية الموجودة فيها اليوم على بعض أدوية المسكنات و وبعض أدوية الالتهاب المتوسطة وبعض السيرومات والضمادات. وويبلغ عدد المراجعين للمركز ١٠-١٥ شخص يوميا بين تغيير ضماد وإصابة جراء القصف ناهيك عن الحالات المرضية العادية كالرشح والالتهابات. بالإضافة لمعاينة بعض الحالات في المنزل التي تمنعهم الإصابة من زيارة المركز.

المركز الطبي أو كما يسمونها الطبيّة، أما عن الأجهزة الموجودة يقول أبو نضال مسؤول المركز والمسعف "ليس لدينا سوى بعض الأجهزة ولكن لا أحد يجيد العمل عليها لأن الكثيرون غادروا بسبب القصف بالبراميل الذي استهدف الطبيّة عدة مرات". ويذكر أبو نضال أن الأدوية قد نفذت إلا ما ندر كأدوية الالتهاب والمسكن أما عن الضمادات فحدث ولا حرج ، حيث أننا نستخدم أكياس الطحن القماشية نقوم بتعقيمها وغليها واستخدامها كضماد. يتألف الطاقم من طبيب أسنان ومخدر وطبيب داخلية وعدد من الممرضين وينقصها طبيب جراح، ويعمل أبو نضال مسؤول الطبيّة مسعفاً بسيارته السكودا الصغيرة المجهزة بنقالة فقط حيث يخاطر بنفسه ليصل إلى مكان القصف ومن بين الدخان بمساعدة الأهالي بإسعاف الجرحى أو نقل الجثث تحت البراميل والقصف. مازال النظام يستهدف المركز الطبي الوحيد ويسعى لقتل من تبقى في المدينة وبالمقابل يبقى الأهالي صامدون ينتظرون نصراً من الله وفرجاً قريباً.



دخل ثلاثة ملثمين منزله، وادّعوا أنهم من الأمن، طرّقوا بابه حوالي الساعة الثالثة فجراً، موضحاً أن طريقة الطرّق على الباب تختلف عن طريقة الأمن التي تتصف بالعنف والقوة

للعوام على مجموعات عامة حفاظاً على مشاعر الأهل، فعملنا بمجموعات سرية للتأكد وبعدها ننشر الاسم أو ننفي .. وحدث أنه بعد نشرنا لصورة شاب تم التأكد من إخوته طلبت أمه حذف خبر الوفاة وقالت : يا أمي امسحي الخبر ..ابني لساتو عايش

أنا حاسّة فيه» فكانت هذه الصور المسربة لدى البعض كابوساً أنهى طعم الفرح من حياتهم وآخرون انتقلوا للتعود على غيابهم وبيدأوا الحياة من جديد بصبر وثبات وعزيمة ليمضوا بما بدأ به شهيدهم.

عوداً على بدء:

ومن الجدير بالذكر أن الزبداني شاركت بالثورة في أولى مظاهراتها في 2011/3/25 وقدمت أكثر 460 شهيداً وأكثر من 600 معتقل كآخر احصائية منذ شهر واليوم العدد بازدياد حيث عمدت حواجز النظام لاعتقال النساء للوي أذرع الثائرين عليه واعتقال من هم في حياد. وتتعرض المدينة يومياً للقصف بالبراميل المتفجرة التي دمرت المدينة بنسبة ٨٠% حسب تقديرات مكتب التوثيق بمعدل ٨ براميل يومياً ووثق المكتب عدد البراميل الذي فاق 1200 برميل منذ بدأ الحملة الوحشية عليها منذ عدة أشهر. أما عن حواجز الجيش والشبيحة لا تتوانى للحظة عن قصف المدينة بالمدفعية والهاونات والرشاشات الثقيلة التي تستهدف أي تحرك فيها في ظل تعقيم اعلامي عليها. وذكر أبو نضال عضو في مكتب التوثيق ومسعف في مركز طبيّة الزبداني ان الآليات المخصصة لقصف الزبداني في الحواجز المحيطة هي : ٧٧ دبابة ، ٥ فوزليكا ، ٤٦، بي إم بي (bmb) ، ٤ شيلكا ، ١٢ مدفع عيار ٢٣ ، ٤ راجمات ، ٣ رشاش ثقيل عيار ١٤,٥ ، ٣ مدفع عيار ٥٧ . لقتل المدنيين الصامدين فيها والذين لا يتجاوز عددهم ككل ٢٠٠٠ نسمة.

والسؤال اليوم هل سينتهي شلال الدم هذا الذي فجره الأسد وزمرته الفاسدة؟ وهل سيتوقف أبناء سورية عن العمل في جيش النظام وقصفهم للمدن الثائرة ؟ وهل سيتوقف السجانون عن اقتلاع أرواح المعتقلين بعد فقئ أعينهم وحرقت أجسادهم ليموتوا من الألم والتعذيب؟! ففي سوريا فقط للموت أنواع وأشكال مختلفة وأصعبها الموت تحت التعذيب.

تقرير| اختتام جولة اللقاح الثامنة ضد شلل الأطفال بتحقيق نسبة ٩٩٪

أوكتوجين

من هو "قيصر"
صاحب تسريبات
"جريمة العصر"؟



ما تزال تداعيات الصور التي سربها المدعو "قيصر" تتفاعل في وسائل الإعلام المحلية والعالمية، الصور والتي وثقت قتل نظام الأسد لأكثر من ١١ ألف معتقلاً تحت التعذيب، قُدمت أمام الكونغرس الأمريكي في شهادة وصفت بالسرية حيث أصر مقدمها على عدم الكشف عن شخصيته حرصاً على حياته كما نقلت وسائل إعلام أمريكية عن مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية.

وفي الوقت الذي وُصف فيه قيصر بالمصور المنشق عن النظام، فقد علم موقع مرآة سوريا عدم صحة هذا الادعاءات بتاتاً حيث أن الرجل كان ضابطاً برتبة "لواء" واحتل منصباً هاماً في وزارة الدفاع التابعة لنظام الأسد قبل انشقاقه.

وكان من اللافت دقة الاجراءات الأمنية التي اتخذتها السلطات الأمريكية والسرية البالغة التي أحاطت بشخصية "القيصر" مع العلم أن نظام الأسد يعرف تماماً شخصيته الحقيقية.

قيصر والذي مهد لعملية التسريبات بإخراج أغلب أقاربه من الدرجة الأولى خارج سوريا وبالتحديد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لم يبلغ بقية عائلته الكبيرة بنيته حول التسريبات مما أدى لقتل النظام لاثنتين من أبناء عمومته في مدينة حمص قبل هروب الجميع إلى لبنان المجاور.

تكمُن أهمية هذه الجولة تحديداً في إعادة بناء جسور الثقة بين المواطنين وفرق اللقاح، بعد الخطأ البشري الذي أوقع عدداً من الضحايا بين الأطفال في حملة سابقة لللقاح ضد الحصبة، حيث اختلفت التحضيرات للجولة الحالية وتم تركيز جميع الجهود لزيادة التوعية بأهمية اللقاح وطمأنة الأهالي بأن الكوادر قد تم تدريبها بشكل كامل، كما أن اللقاحات جاءت من مصدر تشرف عليه منظمة الصحة العالمية بشكل مباشر. الجدير بالذكر في هذا النطاق، هو أن منطقة سنجار ومناطق أخرى من التي شهدت الحادثة المؤسفة في حملة الحصبة، تمت تغطيتها بشكل كامل، ولم تكن هناك حالات رفض تذكر فيها، والأمر ذاته ينطبق على عموم المحافظات، حيث كانت نسبة رفض الأهالي لللقاح شبه معدومة، وبهذا يعتقد الفريق أن مهمة إعادة الثقة قد تحققت. ويسعى فريق عمل لقاح سوريا لاستثمار النجاحات وحالة الرضا العامة عن الحملة في استعداده للجولة القادمة من لقاحات شلل الأطفال، والتي من المزمع أن تقام مطلع الشهر القادم، كجزء من الهدف الأوسع للفريق وهو إعادة بناء برنامج اللقاح الوطني الموسع في الداخل السوري، المتوقع انطلاقه خلال ستة أشهر، والقضاء على كافة الأمراض المشمولة في برنامج التطعيمات، خاصةً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها أهلنا في الداخل

أنهى فريق عمل لقاح سوريا الجولة الثامنة من حملة لقاحات شلل الأطفال الجمعة - ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥ بنجاح باهر، حيث تمت تغطية ما نسبته ٩٩,٢٧٪ من عدد الأطفال في المحافظات السبع المستهدفة، وتمكن الفريق من تلقيح ما يقارب مليون ومنتين وثمانين ألف طفل سوري دون أية مضاعفات. شملت الجولة الثامنة ٧ محافظات من الشمال المحرر، وهي حلب وإدلب واللاذقية وحماة، والرقعة والحسكة ودير الزور، حيث جاءت أعداد الأطفال الملقحين في كل محافظة على النحو التالي (تقريباً): حلب ٥٠٠ ألف طفل، إدلب ٢٤٠ ألف، دير الزور ٢٣٠ ألف، الرقة ٢٠٠ ألف، الحسكة ٤٠ ألف، حماة ٣٨ ألف، اللاذقية ٦ آلاف طفل.

الحملة التي استمرت لما يقارب ٨ أيام (بعد تأخر انطلاقتها في دير الزور يومين لأسباب لوجستية)، كانت حافلة بالمصاعب الجدية التي واجهت فريق العمل، وواجهت الكوادر العاملة مخاطر مختلفة أثناء تأدية عملها، حيث شهدت العديد من المناطق أوقاتاً حرجة من ناحية القصف العنيف والاشتباكات المستمرة، ناهيك عن خطورة التنقل بين المحافظات والقرى والمدن، وعودة الطرق وحالة الطقس وغيرها من العقبات التي تمكن فريق العمل من تجاوزها لإتمام مهمته، كما تعرض أحد مراكز اللقاح في البوكمال إلى قصف جوي أدى لاستشهاد ثلاثة أطفال رضع وسيده كانت على وشك الولادة.



دهشق.. عوز الكهرباء



قد يعاني سكان دمشق في الأشهر القادمة المزيد من أوقات «العمته»، والعوز للكهرباء، في حال نفذت وزارة الكهرباء في حكومة النظام وعودها للتجار والصناعيين وغيّرت جدول التقنين بما يخدم مصالحهم.

فقد أعلنت مصادر خاصة «اقتصاد» أن تجار أسواق الحريقة والحמידية والعصرونية، بدمشق، وقّعوا على عريضة مطالبين حكومة النظام بإيصال الكهرباء من الساعة ١١ قبل الظهر ولغاية الخامسة مساء دون انقطاع.

وبناء على ذلك، رفع رئيس غرفة تجارة دمشق، غسان القلاع، كتاباً إلى وزارة الكهرباء طلب فيه إعادة دراسة جدول التقنين بما يحقق مصلحة الفعاليات الاقتصادية وتوفير البضائع في أسواق دمشق، على حد وصفه.

وشدد الكتاب، الذي حصلت «اقتصاد» على نسخة منه، على أن يبقى التيار الكهربائي مستمراً دون انقطاع متكرر، حيث يتم تحديد أوقات التقنين في المساء أكثر منها في الصباح، لأن فترة العمل التجاري هي في ذروة النهار.

وفي السياق ذاته، طالب صناعيو دمشق وريفها وزير كهرباء النظام بتخفيض ساعات التقنين وتحديد مواعيدها بما يناسب عمل المنشآت الصناعية لضمان عودة هذه المنشآت إلى العمل والإنتاج.

وطالب الصناعيون والمصدرون حكومة النظام بالعمل على إيجاد آلية لتزويد الصناعيين بمحولات لمنشآتهم بالتقسيم ومنهم أصحاب المنشآت الصغيرة في منطقة الزبلطاني وابن عساكر، أو حصر ساعات تقنين الكهرباء خلال يومين فقط في الأسبوع.

ويبدو أن حكومة النظام تعتزم الاستجابة لمطالب فئتي التجار والصناعيين على حساب باقي سكان دمشق، فقد أكد وزير كهرباء النظام، عماد خميس، أن أولوية إدارة تقنين الكهرباء في محافظتي دمشق وريفها، ستكون للقطاعات الصناعية، موضحاً أن وزارته

تسعى إلى دعم المناطق التي يوجد فيها استهلاك صناعي أو حرفي بأكثر من ٦٠٪، بساعات تقنين تتناسب مع ساعات دوام العمال. يشار إلى أن المصانع والمنشآت التجارية تستهلك أكثر من ٧٠ بالمئة من الطاقة الكهربائية الموجهة لدمشق وريفها والمقدرة بنحو ٢٠٠ ميغاواط ساعي، وأي تخفيض لساعات التقنين على هذه المنشآت فهو يعني زيادتها على المواطن.

وحسب إحصاءات وزارة كهرباء النظام، فإن مدينة دمشق تُزود بنحو ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ميغاواط يومياً.

ورفع النظام في نهاية العام ٢٠١٣ أسعار الكهرباء على التجار والصناعيين والحرفيين بنسبة ١٠٪ على بيع الكيلوواط، كما تم تعديل أسعار الكهرباء بالنسبة لشريحة الاستهلاك من (١ حتى ٨٠٠) كيلوواط ساعي، لتكون من ٢,٥ ليرة إلى ٦ ليرات، أي بنسبة زيادة ١٤٠٪، ويحدد السعر بالنسبة لشريحة الاستهلاك من (٨٠١ إلى ٢٠٠٠) بـ ٦,٥ ليرات بدلاً من ٣,٥ ليرات بنسبة زيادة قدرها ٨٥٪.

ويقدر صناعيو دمشق كلفة الكيلوواط ساعي بحدود ٣ ليرات، بينما تقدر الكهرباء الكيلوواط ساعي بحدود ١٠ ليرات. يذكر أن ساعات التقنين في مدينة دمشق باتت تصل مؤخراً إلى نحو عشرين ساعة يومياً

بسبب ازدياد حالات الحمل غير المرغوب به، كما أن حالات الولادة القيصرية زادت بشكل ملحوظ بسبب، رغبة الحامل بإنهاء حملها في فترة النهار بأي شكل حتى لو كان بالقيصرية خوفاً من حدوث ولادة إسعافية ليلية وعدم التمكن من الذهاب إلى المستشفى ليلاً، كما أن هناك الكثير من حالات الولادة الذاتية في المنزل وخاصة ليلاً، وعلى أيدي غير اختصاصية، وقد أدى ذلك في بعض الحالات إلى موت الوليد بسبب عسر الولادة إضافة إلى حالات النزف الناجم عن عطالة رحمية بسبب عدم أخذ المقبضات أو حدوث حالات تمزق في عنق الرحم.

تعاني نساء سوريا من فقر الدم أثناء الحمل، بسبب نقص الغذاء وافتقاره للعناصر الغذائية الضرورية، وذلك بسبب الفقر حيث أصبح طعام المواطن السوري، هو المعكرونة والحبوب، ولا يستطيع أكل اللحم إلا كل شهر مرة، الأمر الذي تسبب بحالات كثيرة من الإجهاض المتكرر.

النساء السوريات الحوامل في خطر شديد

تراجع الخدمات الطبية في سوريا، والفقر ونقص التغذية، والخوف والرعب والنزوح، وارتفاع نسب التلوث البيئي بكل أشكاله، إضافة إلى الضغوط النفسية وازدياد حالات الزواج المبكر، أسهمت مجتمعة في التسبب بباقة من الأمراض والمشاكل صحية التي أصبحت شائعة عند النساء في مراحل الحمل والإنجاب.

«نسرين» طبيبة نسائية تعمل في أحد المشافي الميدانية بريف إدلب الجنوبي، حدثت عن موضوع الحمل والإنجاب بقولها: «لقد ازدادت حالات الإجهاض بشكل كبير بسبب الخوف والرعب، والتنقل المفاجئ هرباً من القصف، والإصابة بأمراض تسمم عديدة تعود في معظمها لعدم نظافة الأغذية وعدم إجراء التحاليل المناسبة والبدء الباكر بالمعالجة منها، كما زادت حالات الإجهاض المقصود

العصابات المسلحة الهوائية

نورس الشامي | أوكسجين



جميع هذه الميليشيات، هي تنظيم لجماعات من المؤيدين التي ظهرت في بداية الثورة بسمى الشبيحة وكانت وظيفتها قمع المتظاهرين في الساحات وخطف المشاركين فيها والناشطين الثوريين وتسليمهم للجهات الأمنية، والقيام بمسرحيات المسيرات والاحتفالات المؤيدة لدعم الرواية الاعلامية الرسمية للنظام عن شريحة التأييد الكبيرة التي يتمتع بها، ثم انتقلت هذه الجموع لتشكيل ما يسمى باللجان الشعبية، في الأحياء والبلدات لحمايتها من العصابات المسلحة ودعم القوى الأمنية، وكانت مسلحة بالمسدسات وبنادق (البوب اكشن).

وهناك فئة أخرى قام النظام بتسليحها عن طريق التسجيل لدى دوائر الأمن وحزب البعث كقوات دفاع محلي في الأحياء والقرى ولا يقومون بمهام خارجية ويحتفظون بسلاحهم في منازلهم وهم من الأشخاص لا تشملهم قوانين الخدمة الإلزامية بسبب السن، أو حالة الذكر الوحيد لوالديه وهو معفى من التجنيد الإجباري، فتم تسليحهم لحين الطلب للدفاع عن مناطقهم.

صحيح أن هناك تزامم في القوى المسلحة التابعة للنظام على الأرض؛ إلا أن قرارها وقيادتها واحدة هي النظام، وهذا ما يميز جهة النظام عن المعارضة وفصائلها المسلحة الثورية والعسكرية، ذات التنوع الأكبر والأعقد، وللأسف تفتقر إلى مركزية القرار والقيادة والتنسيق، إنها الفوضى التي آخرت نصر الثورة العسكري، و على المقلب الآخر هي فوضى السلاح التي مزقت سوريا الآن ومستقبلاً.

وما جعل الكثير من الشباب العلويين في سن التجنيد والمُستدعون للاحتياط يعزفون عن الإلتحاق بالجيش النظامي وقد كان التحق قسم لا بأس منهم بالجيش في البداية، مدفوعين بالحماس بشكل طوعي، الكوارث التي لحقت بالجيش النظامي والانهايات على كامل التراب السوري لحد شبه الانهيار، فعزفت هذه الفئة وأحجمت عن الإلتحاق (لتأدية الواجب)، بسبب ما يعتبرونه استهتار من القادة وفسادهم وزجهم في معارك انتحارية خاسرة دون تخطيط وتركهم لمصيرهم دون إسناد ودعم أثناء المعارك والحصار، مع شخّ بالسلاح والذخيرة والإطعام، مما تسبب بسقوط أعداد هائلة من الضحايا في صفوفهم، مما شكل شريحة كبيرة من الفارين والمستنكفين عن الإلتحاق بالجيش، وبلغ عدد المتخلفين حوالي ٥٠ ألف متخلف في محافظتي اللاذقية وطرطوس، فكان البديل هو استقطابها بهذه التشكيلات التي تقدم إغراءات لهذه الشريحة، والإستفادة منهم في الحرب التي يشنها النظام ضد الثورة.



« الأمن القومي » أحدث صيحات الميليشيا التي تشكل حالياً في الساحل السوري، والتابعة لحزب الله اللبناني، إشرافاً وتدريباً وتمويلًا، لاستقطاب الشباب العلوي بالمال، والكاريزما التي يتمتع بها حزب الله عند العلويين. فقد أصبحت الميليشيات العسكرية شبه النظامية تشكل إغراء لا يمكن مقاومته، ف نظامها أقل تشدداً وصرامة، ويتيح لهم أوقات لا بأس بها، كإجازات واستراحات، وأيضاً لناحية المغريات المادية، وانخرط الكثير من الشباب ضمنها منجذبين بالمال ٥٠ الف ليرة سورية (٢٠٠-٢٥٠ دولار حسب سعر الصرف) وعملها المنظم والإمداد اللوجستي الكبير، فكانت البداية مع ميليشيا الدفاع الوطني، وهي أول تشكيل ذو هيكلية تنظيمية وقيادة ومقسم على أساس المجموعات - وقد استقطبت بشكل خاص أصحاب السوابق والمجرمين بسبب التغاضي الرسمي عن استباحتها للمناطق الثائرة، نهياً وسرقة وخطفاً وأعمال إبادة طائفية - والحزب القومي السوري انشأ مليشيا خاصة به، وصقور الصحراء، وميليشيا العقيد سهيل حسن (النمر) - والتي كان (لانتصاراتها)، عامل جذب كبير للمؤيدين - وكتائب المقاومة السورية لتحرير لواء الاسكندرون، وأيضاً هناك ميليشيات طائفية نقية مناطقية، كميليشيا حضر الدرزية والفاطميين وهم شيعة من بلدات سورية شيعية. ودخل على الصورة عنصر جديد وهو ما يسمى المقاولون الأمنيين فأحد الشخصيات اللبنانية أسس شركة أمنية لمرافقة قوافل النفط وأحد رجال الأعمال الحلبيين لديه ميليشيا (لحماية المنطقة الصناعية) ولكنها تقابل مع الجيش السوري في حلب وريفها.

احتياجات وصراعات النمو الطبيعية

لدى الأطفال | الجزء الثاني

أ. أحمد شيخاني | أوكسجين

وقد يسعون للحصول على شركاء جنسين ليس فقط لإشباع حاجاتهم الجنسية القوية بل لأنهم يتطلعون للحميمية والقرب والحنان الذي وفرته لهم الأسرة في مرحلة ما من طفولتهم. الآثار النفسية الاجتماعية لأوضاع الأزمات على اليافعين: عادة ما يكون اليافعون متوترين وقلقين للغاية في أوضاع الأزمات المزمنة عندما تختفي فرص اكتساب المهارات وسبل الحصول على الرزق تقريباً، وعندما يتم انتهاك القيم والثقة والاحترام والطيبة حولهم - عادة من قبل قديواتهم العليا السابقين (الأهل أو زعماء الحي على سبيل المثال) - فإن بحثهم عن الهوية والانتماء قد يقودهم إلى الانضمام للمجموعات المسلحة أو المنحرفة في غياب فرص أكثر إيجابية. كما أن اليافعات أكثر عرضة لخطر الإساءة الجنسية أو الاستغلال. وليست حالات مبادلة الجنس بحاجات البقاء على قيد الحياة (لهن) أو لأسرهن بالأمر الغريب في أوضاع الأزمات. وبالمخلص، فإن لتفكك القيم والقودة العليا وفرص بناء المهارات الذي غالباً ما يصاحب النزاع المسلح (سواء كان عرقياً أو دينياً أو سياسياً) طويل الأمد في الغالب أكثر الآثار خطورة على اليافعين.

إنها فترة للنمو الجسدي السريع المصحوب بالتغيرات في المظهر والوصول إلى البلوغ والتطور السريع للأحاسيس الجنسية وبداية دورة التكاثر. وتتطلب هذه الفترة الانتقالية إلى الرشد أن يؤسس اليافعون بقوة هويتهم الاجتماعية والعملية. وغالباً ما تترافق هذه المرحلة الأخيرة من عملية بناء الهوية الشخصية بارتباك وقلق حول أسئلة مثل «من أنا وماذا أكون، ما الذي أؤمن به وما الذي لا أؤمن به، ما الذي أريد أن أفعله، ما الذي أستطيع أن أفعله». وغالباً ما تدفع هذه العملية اليافعين إلى تأسيس هويته بالمقارنة مع هوية الأهل والمجتمع أو حتى بالتضاد معها لأنهم بحاجة للشعور بالسيطرة على الأمور وتطوير أفكارهم الخاصة، وهو أمر كثيراً ما يؤدي إلى صراعات داخل الأسرة. يسعى اليافعون لرفقة أقرانهم، ويحصلون على إحساس بالتسرية والدعم من الحديث عن نفس الارتباك والسعي والقلق بشأن تعريف الهوية بوضوح ومن ثم العيش حسب مقاييسها. وهذا يخلق «هوية المجموعة» لدى اليافعين. واليافعون شديدي التأثير بضغط الأقران والشلة، ويقبلون التحديات الخطرة ويقومون بالسلوك الخطر.

تحدثنا في الجزء الأول من المقال في العدد السابق عن الاحتياجات الأساسية وصراعات النمو لدى الأطفال وقسمنا مراحل النمو حسب نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي.

المرحلة الرابعة:

الطفولة المتوسطة (6-12 سنة) تتميز هذه الفترة بالتطور السريع ونضج قدرة الأطفال على التفكير والفهم وإدراك مشاعرهم وإدارتها والقيام بأموهم بأنفسهم. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التعاطي مع أشخاص غير أفراد أسرهم - وخاصة في المدرسة - وتعلم التفاوض مع العالم خارج البيت. وبهذه التجارب يتعلمون التماهي مع مجموعات أوسع من وحدة الأسرة وتطوير المهارات الأكاديمية الأساسية.

الأثر النفسي الاجتماعي لأوضاع الأزمات في الطفولة المتوسطة: بينما تكون قدرتهم على فهم الأحداث والمعاني مفيدة للبعض في هذه المرحلة، إلا أنه الأطفال في هذه المرحلة قد يملكون إدراكاً عالياً بنقاط ضعفهم. ولهذا السبب فقد يكونون أكثر خوفاً من الأطفال الأصغر سناً. ومن المفيد في هذا الأمر التأكيد على التبادل الدائم للمعلومات الصادقة عن الوضع ومساعدة الأطفال في فهم هذه الأحداث. وجزير بالذكر أن الأطفال في هذه المرحلة - وخاصة الأطفال دون العاشرة - يلجأون كثيراً إلى استخدام لعبة الخيال التي يسيطرون فيها على الأحداث والنتائج.

المرحلة الخامسة: المراهقة (13-18 سنة)

الهوية مقابل الارتباك من المهم أن نلفت أن «المراهقة» ليست مفهوماً معترفاً به عالمياً. ففي بعض الثقافات، ليس هناك كلمة للفترة ما بين الطفولة والرشد والتي يمكن أن تكون قصيرة جداً. لكن سواء اعترف بها في تلك الثقافة أم لا، فإن المرحلة ما بين 12 أو 13 سنة إلى 18 سنة تتميز بتغيرات فسيولوجية وعاطفية واجتماعية مهمة للطفل النامي.



اللاجئ السوري في خيمة

ریم زيتونة | أوكسجين



خيمة ذات أعمدة خشبية وشادر... هو سكن العديد من اللاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان، متحملين كل ظروف البرد والحر والرطوبة، متعايشين مع مياه المجاري وانعدام الصرف الصحي وكافة أنواع القوارض والحشرات التي تكثر في فترة الصيف مقابل مبلغ مالي معين يقومون بسداده إلى صاحب الأرض.

مخيمات متفرقة، بعضها عشوائي والبعض الآخر الأقل عدداً منظم، تقع أغلبها بمناطق المرج وسهل مجدل عنجر، دير زنون، بر الياس، كامد اللوز، الصويري، وغيرها من قرى البقاع الأوسط والغربي، تعاني هذه المخيمات العديد من المشاكل الاجتماعية والصحية ونقص في أغلب البنى التحتية والخدمات الصحية، وأبسط الحقوق الإنسانية المتمثلة بحقوق الطفل كحق التعلم، حق العمل والعيش بكرامة.

الطفولة:

تعتبر لبنان أحد الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل وبالتالي هي ملزمة بهذه الاتفاقية، وتنطبق الحقوق الواردة في الاتفاقية بشكل مساوٍ على الأجانب واللاجئين والنازحين وحتى على الأطفال الموجودين في الدولة بصورة غير قانونية. هذه الحقوق المطلوبة لكي يصل الأطفال إلى إمكاناتهم الكاملة (مثل التعليم واللعب والتسلية والأنشطة الثقافية والوصول إلى المعلومات وحرية الفكر والوجدان والدين). لكن الحكومة اللبنانية فعلياً لم تعترف

للأوراق الشخصية أو الثبوتية، حيث تشتت المدارس وجود وثائق شخصية وورقة من البلدية تقر بسكن الأهل في المنطقة التابعة لها المدرسة. كما أن المناهج اللبنانية التي تتبع أسلوب التدريس باللغة الانكليزية لا يتطابق ولا يتماشى مع المنهاج العربي الذي يتلقاه الطفل السوري في بلاده مما يشكل عائقاً لديه لاستيعاب المواد المطروحة فيلجأ إلى ترك المدرسة في كثير من الأحيان وخاصة إن كان تجاوز عمر العاشرة، حتى لو كان تم السماح لهذا الطفل بالانتساب إلى المدرسة. إضافة إلى أن المدارس المتنقلة (المشاريع الخيرية المقدمة من قبل بعض الجمعيات أو المنظمات) لا توفر إفادات نجاح أو انتقال إلى مراحل أخرى وذلك للأسف غير مجدي لمستقبل الأطفال، وذلك يسري أيضاً بالنسبة للكثير ممن يجب أن يكونوا بمراحل الإعدادية والثانوية فقد توقف الجميع عن متابعة تحصيلهم العلمي.

من مشاكل نفسية واجتماعية أثرت على طريقة حياتهم اليومية، فهم يتعاونون مع عائلاتهم ويشاطروهم همومهم اليومية، الكثير منهم يعملون بالزراعة أو «العتالة»، يسترقون الفرحة داخل المخيم ويصطنعونه ببراءتهم، يتكاتفون مع بعضهم بغزل أحلامهم، جميع الأطفال في هذه المخيمات تحلم بالدمى، بالمنزل الدافئ، بالمدرسة، بعيش الطفولة المسروقة منهم، بالاستقرار.

التعليم:

يشكل الطفل السوري نصف عدد اللاجئين السوريين البالغين في لبنان، ويتجاوز عدد الأطفال في سن المدرسة بحسب المفوضية 400,000 طفل، يتلقى التعليم منهم فقط 125 ألف طفل سوري بعمر الدراسة، وهذا يعني جيل كامل دون أي مستقبل قريب، نتيجة حرمان العدد الكبير منهم من الذهاب إلى المدارس نتيجة الوضع المادي المتردي لعائلاتهم، واشتراط المدارس اللبنانية لعدة طلبات لا يمكن توفيرها من قبل أهالي الطلاب بسبب فقدانهم

يتبع في الجزء الثاني



السورية.. والسورية الكردية أيضاً الذي لنفس آذار السوري أعمق الآثار الروحية عليها.. والتي لم تتمكن من تذويها أعتى السياسات الممنهجة لمحاولات تذويب الهوية بما في ذلك استعمال أقدس الرموز الإنسانية وهي «الأم» والتي جعل عيدها في نفس يوم النيروز المناسبة الأكثر أهمية للكورد.

كيف سيتمكن هذا القاسم المشترك السوري من ردم الهوة السحيقة اليوم بين من قدم نفسه وولده وماله وبيته وروحه في ملحمة الكرامة والحرية السورية.. وبين من لازال يسمي من سحق ومحق ودمر حياة السوريين «سيد الوطن» وميليشياته «جيش الوطن»؟

كنا كلنا نعرف أننا على موعد مع استحقاق أليم.. لكن أقسى ما فيه.. هو أنه من تدمر ومن وقف مع من دمر أصبح ضحايا حرب مسعورة لم تبق لنا إلا أن نبحث عن خيوط في آذار لتزق هذا الصدع السوري الكبير .. حتى جازنا لبنان جمع في آذار نفسه ولادة ٨ آذار و١٤ آذار وجماهيرهم التي انعكست

تدخل في التركيبة النفسية السورية ملامح شهر آذار .. كانت جدتي المرحومة تقول لي دياجة/ مثل شعبي في كل سنة في مثل هذا اليوم ..

«أذار بديرها.. بيلحق صغيرها بكبيرها.. بيحمض اللبن.. بيطرع الجمل.. بتطلع المخابي.. بتفتح العنقا.. وبيبيض الشنار.. وبينام الأعراب بيباب الدار.. بتنزل أم عمار ع أرض الدار»

في كل ما في هذه الدياجة نوع من الانعتاق.. جزء منه عائد للتركيبة المناخية المدارية الذي دخل في تركيب انسان المنطقة..

ليست صدفة أن تكون في هذا الشهر بالذات بداية منعطف تاريخي حاسم بدأت من سهل حوران وبأيادي أطفاله.. لننتقل في طريق الجلجلة السوري نحو آفاق جديدة ونفس الشهر بالذات منذ أكثر من نصف قرن وقعت سورية في فك القبضة العسكرية وسيطرة حزب «البعث» على «الدولة والمجتمع» نحن اليوم أمام فواتير متراكمة بدأت في آذار.. وبدأ استحقاقها في آذار أيضاً

كيف سيتمكن آذار من تشكيل عقد إجتماعي جديد قائم على روح المواطنة

ثورة السوريين عليهم فمنهم من التحق بكتائب الموت التي تتحرك من طهران ليقتل اللبناني السوري.. ومنهم من قرأ حركة الشعوب بمهارة وعرف حتمية عبور السوريين إلى حريتهم.

آذار السوري سينجح بالتأكيد في ملممة الجراح.. لكن بعد أن يكنس آلة قمعية عسكرية مافيوية هي المصدر الأساسي لكل أشكال الإرهاب.

إنه شهر الثورة السورية التي بدأت ولن تقبل بأقل من إنسان سوري حر كريم.

ثورتنا في عامها الخامس

خاطرة للشاعر: طريف يوسف أغا

النورُ لأبنائنا والنارُ لمن لهم دَمى ومهما جرى لك ستبقينَ عندنا مليكة القلبِ وستبقينَ مليكةَ الهوى .

ومتخلفٍ شارك في البلاء... لاتيأسي ياسورية! بعزيمة الثوار سننتصر وسيبقى أبنائك هم من يحمون الحمى دم الشهداء سنجعله نوراً وناراً



أربع سنواتٍ مَصَّتْ وبدأتِ الخامسة والعالمُ من دَمٍ سورية بعدُ لم يرتوي، لاملوحة لأحدٍ في ايقافِ المجازر. لاصوتٍ إلا لمن نَهَقَ ومن عوى أربع سنواتٍ مَصَّتْ ونحنُ كلُّ يومٍ نُصَبِحُ على ما مُسِي، والقتلُ منّا ما اكتفى صاحبُ الراياتِ الصُفرِ يذبحكُ باسمِ الحُسينِ وصاحبُ الراياتِ السودِ لكِ بالنارِ صلى ساقوا إليكِ قُطعانَ الهَمَجِ من كلِّ صوبٍ من أجلِ الجنةِ، الكُلُّ لكِ بالدمِ طلى لاتحزني ياسورية فالانسانية قد ماتتْ ومعها الضمائرُ، والميئُ ما له دوا والعالمُ أُصيبَ بمرضِ النفاقِ يتظاهرُ بالصمِّ والبُكمِ والعمى قسموكِ ما بينَ بني صهيونَ وبني فارسِ عدوانٍ في النهارِ، وفي الليلِ ينامانِ معاً. ويشاركهمُ الروسيُّ في السرِّ والعلنِ وكُلُّ خائنٍ

طرق الوقاية من الغازات الكيماوية



لبس القناع الواقي هو أفضل الطرق، ولكن في حالة عدم توافر هذا القناع يُنصح بالتنفس من خلال منديل مُبلَّل بمحلول قلوي أو بالماء والصابون.

أعراض الإصابة بسائل او بخار الخردل:

احمرار حول العينين والفم والانف، تزايد الاحمرار الى ان يظهر على شكل قروح، في حالة كون مادة الخردل على شكل غاز تكون التقرحات الجلدية اقل مما لو كان مادة الخردل على شكل سائل.

الغازات التي تؤثر على الدم مباشرة

مثل: غاز سيانيد الكلور، يُؤثر هذا الغاز على كرات الدم الحمراء، ويتحد مع هيموجلوبين الدم ويكوّن مركباً ساماً ويشعر المصاب بضيق في التنفس وقىء بطيء، وتتطور الحالة إلى إغماء وتشنج. والإسعاف السريع في هذه الحالة هو إجراء تنفس صناعي بسرعة للمصاب.

الغازات الكاوية

مثل: المسترد الكبريتي "الخردل" وهو من أهم غازات الحرب؛ لأنه سائل يغلي عند درجة حرارة ٢١٧° أي أنه غاز ثابت لا يتأثر بالعوامل الخارجية وله رائحة ضعيفة تشبه رائحة الثوم وينفذ في كل شيء عدا الزجاج

والقيشاني. الأعراض: بعد مضي ٢-٤ ساعة يظهر احمرار ويصيبه حرقان وبعد ٤ ساعات تظهر فقائيع على الجلد وتكون مؤلمة ومُشوّهة للجلد ومن ٦-٨ ساعات تنفجر هذه الفقائيع وتؤدي إلى جروح المصل الدموي من الأوعية الشعرية الدقيقة الموجودة تحت الجلد.

العلاج:

فور الإصابة يُغسل الجلد بالماء الساخن والصابون وتُغسل العيون بمحلول يحتوي على ٢٪ من كربونات الصوديوم.

الغازات الخانقة

مثل: الفوسجين- الكلوروبكرين

الأعراض:

- يؤثر على الرئة ويتلف شعيراتها فتتسرب السوائل إلى داخل الرئة ويحدث الاختناق.

العلاج:

- يجب معالجة النقص في الأكسجين بسرعة وتبنيه القلب والدورة الدموية ومُنَع عمل

تنفس صناعي للمصاب.

غاز الفوسفور

طريقة تفادي غاز الفوسفور وهو غاز فسفوري يتسبب في حالات اغماء واسهال وارهاق للجسم يرجى الالتزام بمايلي :

اولا: غسل وجه المصاب واعطاه كأس من مشروب البيبسي

ثانيا: صنع قناع واقى عبارة عن طبقتين من الشاش من او الاسفنج يوضع بينهم

مادة الفحم

ثالثا: اغلاق النوافذ والابواب ببطانيات ثقيلة ومبللة بالماء

قاهوس أوكسجين

منظمة الصحة العالمية

وحملات لقاحات للأطفال للحد من انتشار الأوبئة مثل شلل الأطفال ولل كبار أيضاً مثل حملة لا للتدخين وأثر الأشعة الكهرطيسية على الإنسان موجهة لمستخدمي الهواتف المحمولة.



التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية وتقييمها. وقد باتت الصحة، في القرن الحادي والعشرين، مسؤولية مشتركة تنطوي على ضمان المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الأساسية وعلى الوقوف بشكل جماعي لمواجهة الأخطار عبر الوطنية

يحتفل العالم كل عام في 7 نيسان بيوم الصحة العالمي أي في ذكرى تأسيس المنظمة.

من أهم شعاراتها: الصحة للجميع، الصحة جزء أساسي من التنمية البشرية المتطورة أنشأت مكاتب في كل بقاع العالم تنشر الوعي الصحي وتقوم بحملات توعية

يرمز لها اختصاراً (WHO) لجملة World Health Organization هي واحدة من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة متخصصة في مجال الصحة. وقد أنشئت في ٧ أبريل ١٩٤٨. ومقرها الحالي في جنيف، سويسرا، وتدير السيدة مارغريت تشان المنظمة. وهي السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجال الصحي. وهي مسؤولة عن تأدية دور قيادي في معالجة المسائل الصحية العالمية وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير وتوضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيّنات وتوفير الدعم

ومشرب وحاجيات مما يؤدي بالمرأة الى ان تقصر في واجب تربية ابنائها بسبب عملها لتوفير لقمة عيش شريفة لأبنائها وآلاف منهن يقمن بدور المرأة والرجل في آن واحد، فهن يعملن داخل البيت وأحياناً كثيرة تجد الواحدة منهن نفسها مضطرة للعمل خارج المنزل، وخاصة بعد فقدان المعيل للأسرة إما بعد استشهاد، أو أسر،

أو جرحه، أو أعاقته
إعاقته لا يمكن
الشفاء
منها.



الهمّ الوطني والنضال الذي شاركت فيها من خلال الاستشهاد والأسر، والآخر هو الهم الاجتماعي خاصة للنساء اللواتي يتأسن إدارة الأسر. والمجازر التي قامه بها نظام الاسد والتي لا حصر لها في الأراضي السورية وما جرى في الحرب على سورية في الفترة الأخيرة من "مجازر" تعجز الكلمات بل القواميس عن وصفها يعتبر عاملاً إضافياً في معاناة المرأة السورية.. فكم أم فقدت ابناً أو ابنة لها، بل كم رضيعاً أو رضيعة، وأخ وزوج وقریب.

إنها معاناة يومية لا تتوقف .
كم شكلت الظروف الصعبة والمتمثلة في الإجراءات وضعها نظام الاسد التعسفية تجاه الشعب السوري،
والتي ما زالت مستمرة سبباً رئيساً في تزايد انتشار الفقر بين الأسر؛
خاصة الأسر التي ترأسها نساء حيث وصلت نسبة الفقر بين الأسر التي ترأسها نساء نسبة عالية جداً حيث تكون الام هي المعيل ورب الاسرة ويقع على عاتقها توفير كل متطلبات البيت من مأكلاً

أحياً السوريون عيد الأم بنهكة مختلفة في ظل معاناة الحرب ووجعها، أمهات قدمن أبناءهن في الحرب المستعرة وأخريات نزن من مكان إلى آخر بحثاً عن الأمان، في شهر آذار من كل عام، يحتفل العالم بيوم المرأة العالمي وعيد الام بينما يكتب التاريخ معاني تحدي وصمود أسطورية للمرأة السورية فهي الأم المثالية والمناضلة المميّزة والقائدة الفذة، التي قدمت الشهيدة الخالدة والأسيرة الصامدة والمبعدة الحاملة بالعودة، والمحركة الصابرة التي أمضت شهور وسنوات طويلة وراء القضبان. الام السورية هي أم الشهيد وأم الجريح وأم الأسيرة والاسير وهي الشهيدة والجريحة والأسيرة وهي من تتكبد المسؤولية بعد رحيل المعيل فيزدوج دورها دورين فهي الأب والأم .. وأحياناً الأخت والأخ والصديق الحميم. فتبدو ليست نصف المجتمع بل المجتمع كله .. ان واقع النساء السوريات في الاراضي السورية اللواتي يحتفلن بعيد الام يختلف كثيراً عن واقع غيرهن من نساء العالم، حيث يأتي هذا الاحتفال وسط تشتت الاولويات وتعدد المعارك التي تخوضها المرأة السورية في مجتمع يخوض نضاله الطويل ضد الحرب، فمطلوب منها الانخراط في النضال الوطني إلى جانب النضال المجتمعي. هناك همّان رئيسيان للمرأة السورية، الأول

احذروا "الدعوات الخبيثة" لتشغيل هكالمات "واتساب"



click here to activate now".

فقد دفع اهتمام بعضهم بالحصول على الميزة سريعاً إلى نشر أرقامهم على مواقع مختلفة، منها مواقع تقيّة، أو على صفحات على "فيسبوك" أو حتى على "تويتر"، وضمن مجموعات على "واتساب"،

بُغية الطلب ممّن لديه الخدمة بالاتصال بالمشتركين لتفعيل الخدمة. ووقع مستخدمون في فخّ هذه البرمجيات الخبيثة، كما ذكرت مواقع متخصصة بالاتصالات. ودعت إلى "تجاهل أي رسالة

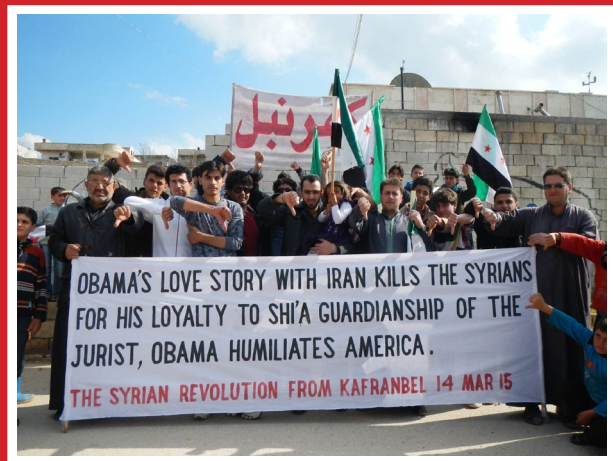
أثار نبأ إطلاق شركة "واتساب" ميزة المكالمات الصوتية، عبر الدعوات، بشكل تجريبي قبل موعد الإطلاق الرسمي، والمتوقع أواخر الشهر الجاري، اهتمام الكثير من المستخدمين في العالم.

هذا الاهتمام، استغلته مجموعات تنشر برمجيات خبيثة على الشبكة. وأرسل هؤلاء الرسالة التالية إلى مستخدمين:

"Hey, I'm inviting you to try WhatsApp Free Voice Calling feature,

تدعي تفعيل ميزة المكالمات الصوتية لدى المستخدمين بالضغط على أي رابط، فإنّ تفعيل هذه الميزة يتم فقط عبر تلقّي اتصال من شخص آخر.

سوريا ..
المزيد من الخطابات ..
والمزيد من القتل ..



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com